

## 50 | القراءة والتعليق على عمدة الأحكام لفضيلة الشيخ د. عبد

### الله بن صالح العبيدي

عبدالله العبيدي

هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقات ما يكفيني ويكتفيبني الا ما اخذت من ما لي بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من ما له بالمعروف - 00:00:02

وفيما يكتفي بنيك ان امي سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليه فقال الا انما انا بشر وانما يأتيه الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض. فاحسروا انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم - 00:00:22

فانما هي قطعة من نار فليحملها او يذرها. عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال كتب ابي وكتب له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكر وهو قاضي بسجستان الا تحكم الا تحكم بين اثنين. الا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:42

وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. وفي رواية قال لا يقضى حكم بين اثنين وهو غضبان. عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالها ثلاثة. قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متبعا - 00:01:02

فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. عن ابن في قوله هنا الا انبئكم باكبر الكبائر هذا فيه دلالة على ان في كبائر وفي اكبر منها - 00:01:22

كما ان فيه صغار وفي كبار وفيه اكبر من الكبائر نعم احسن الله اليكم حديث حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قال وانما يأتيبني الخصم الا انما انا بشر - 00:01:36

ثم قال فمن قضيت له في حق المسلم فانما هي قطعة من النار. فليأخذ او او اليد او فليحملها او يذرها هذا دليل لما قاله مالك واحمد في المشهور من المذهب على ان القاضي لا يجوز له ان يقضي بعلمه لا يحل له ان يقضي بعلمه - 00:01:54

نعم ولكن ابن عباس رضي الله عنهم يقضي بعلمه يعني الشيء الذي هو يدركه من احد الخصمين هذا معنى ولا العلم يحتاج اليه هذا المقصود بعلمي هذا يعني انت تعرف انه انسان فيه بلا ولا فيه جلا ولا فيه كذا ولا ما تقضي بعلمه حتى تأتي بالبينة يأتيك البين تأتي البينة الا صورة استثناء الفقهاء - 00:02:16

في القذف اذا اشتهر على الانسان الفسق فقذفه الانسان لم يكن عليه حد اذا كان اشتهر بالفجور وبالزنا الشهادة كافية في مثل هذا نعم احسن الله اليكم قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على - 00:02:40

وادعى عليه قال كتاب الاطعمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعه الى الى اذنيه ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع - 00:03:04

وقع في الحرام كالراغي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا ان في الجسد  
موضة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:03:25

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا اربنا بمر الظهران فسعى القوم فلgbوا وادركتها واستثاروها فثارت. الارنب هذه  
لحقوها لهذا قال فسعى القوم فلgbوا يعني تعبوا وهم يلاحقونها سريعة الارنب - 00:03:42

نعم. قال فاخذت افاتيتم يا ابا طلحة رضي الله عنه فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله. قال  
فلgbوا اعيوا. انا اسمها بنت ابي بكر رضي الله عنهم انها قالت نحرنا على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه. وفي  
رواية قالت ونحن بالمدينة - 00:04:01

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية وادن في لحوم الخيل. ولمسلم وحده  
قال اكلنا جائزة عند جمهور اهل العلم. يعني الذي منع منها ابو حنيفة رحمة الله ومالك كرهها - 00:04:21

ولكن آآ الشافعي واحمد يرون جوازها لهذا الحديث وادن في لحوم الخيل يعني اذن في اكلها. انظروا في الاول نهى عن لحوم الحمر  
وادن لهم في لحوم الخيل. نعم قال وللمسلمين وحده قال اكلنا زمن خير وحرر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار  
الاهلي عن عبدالله ابن ابي اوفا رضي الله عنه قال اصابتنا - 00:04:39

نجاتنا الليالي خير فلما كان يوم خير وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها. فلما غلت بها القدور نادي منادي رسول الله صلى الله عليه  
سلمان اكفه القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا. قال عن ابي ثعلبة رضي الله عنه انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحوم الحمر الاهلية - 00:05:01

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة رضي الله عنها  
فاوتي بضم محدود فاوی واليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل. فرفع - 00:05:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام ويا رسول الله؟ قال لا ولكنه لم يكن بهضم قومي فاجدوني اعافه. قال خالد  
فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال المحنوز المشوي بالررضف وهي الحجارة المحمامة. هذا الحديث يعني حجة  
لجمهور العلماء على جواز اكل - 00:05:41

ولم وليس في الباب شيء محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منع من اكله. ما روی في التحريرم هذا ليس بمحفوظ عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة - 00:06:01

هذا المنقول عنه انما جاء هذا مرسلا وليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث اصح ما يروى في الباب لأن في  
الصحيحين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن ابي عوفا رضي الله عنه انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سبع غزوات ناكل جراد. قال عن زهد بن مضر - 00:06:12

جائز بالاجماع. يعني اكل الجراد جائز بالاجماع نعم قال عن زهدم ابن مضر الجرمي انه قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فدعا  
بمائته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بنى تيمة احرم - 00:06:32

من موالي فقال له هل فتكلى فقال هلم. فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه. جائز بلا خلاف الموفق من قدامي  
رحمه الله نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها  
او يلعقها. نعم. قال باب - 00:06:49

الصيد عن ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان بارض قوم اهل  
كتابنا فناكل في ابائهم وفي ارض نصيب بقوس وبكلب الذي ليس بمعلم وبكلب معلم فما يصلح لي؟ قال اما ما ذكرت  
يعني من ابائهم لكتاب فان - 00:07:12

وان لم تجدوا فاصلوها وكلوا فيها. وما صرت بقوسك لذكرت اسم الله عليه فكل وما اصبت بكلب المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل

وما اصبت بكلبك غير معلم فادركت زكاته فكل. هؤلاء سألا النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الذي فصل فيه. قال -

00:07:32

غيرها فلا تأكلوا فيها ليؤانسوا الكفار هذا ورد على وصف والا الاصل اباحة اوانيهم اذا علم نظافتها ما في بأس لكن هؤلاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألا عن اناس مشهورين - 00:07:52

انهم يشربون فيها الخمر ويأكلون فيها الخنزير او شبه ذلك. هذا السؤال وقع على وصف نعم فهذا هو جوابه. والا في الاصل ان انيتهم ما دام ينظفونها بما فيها بأس نعم - 00:08:07

احسن الله اليكم قال عنها ما من حاتم رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكتنا علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسل المعلم وذكرت اسم الله فكلما امسك عليك قال قلت وان قتلتنا قال وان قتلت و قال وان قتلتنا ما لم يشركها كلب ليس منها قال قلت له فاني - 00:08:20

قال اذا رميت بالمعراج فخزق فكن وان اصابه بعرض فلا تأكله. قال وحديث اذا خرقه صار من جنس المحدد واذا قتله بعرضه صار وقيدا عليكم الميته والدم ولحم غسيل وما اكلمه الا لغير الله بي والمنخنقة والموهودة والمتربدة والموهودة هي التي - 00:08:40 ضربت بمثقل. نعم قال وحديث الشعبي عن هذه النحو وفي قوله الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها - 00:09:05

فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره. وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه ان ادركته قد قتله ولم يكن منه فكلوا قال فان اخذ الكلب زكاته. وفيه ايضا اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله عليه. وفيه فان غاب - 00:09:18

يوما او يومين وفي رواية ليومين وثلاثة فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت فان شئت ما لم ينتن. هذا محل اتفاق انه لو غاب عنك الصيد يوم او يومين ما انتبهت له - 00:09:38

يعني تلاحمه ما لقيته ثم بعد ذلك رأيته فيجوز اكله لماذا؟ لأن هذا الصيد وقع على وصف شرعي سميت وستة و خزق او بسم او بشيء بس نشترط انه ما ينتن اذا انتن هذا معناه انه يضر بالانسان. والاطعمة - 00:09:51

الاصل فيها الاباحة ونسبة المحرم منها لعله لا يتجاوز خمسة عشر بالمائة مما على وجه الارض غالباها مباح الحمد لله. لكن ما منع منها ذوات السم او اي شيء يضر بالبدن او ذات الناقة - 00:10:14

او ذات المخلب يعني اشياء محدودة يعني منها ولا غالباها نعم قال فان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سامك. قال عن سائل بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما انه قال سمعت رسول الله - 00:10:32

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا شيخ هذا عندك اوله اي انا عندي عن سالم عن عبد الله ابن عمر عن ابيه. عندكم كذا ها؟ يقول وهو خطأ. ايه. لا والصواب ابن - 00:10:49

عن سالم اللي هو ابن عبد الله ابن عمر. نعم قال عن ساري من عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينقص من اجره - 00:11:06

كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول او كلب حرف وكان صاحب حرف. عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي - 00:11:21

صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة بنت تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا هو نصب القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فاعدل عشرة من الغنم ببعير. فند منها بعير فطلبوه فاعيدهم وكان في - 00:11:31

خير يسيرة. فهو رجل منهم بسام فحبسه الله. فقال ان لهذه البهائم او ابده كاوابد الوحش. فما غلبكم منها فاصنعوا في هكذا قال قلت يا رسول الله انا لا قلاد غدا وليس معنا مدي. افندبح بالقصب؟ قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس - 00:11:51

السنة والظفر وسأحذركم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشه. اما السن فعظم على هذا وكل عظم لا يجوز. الذبح به لانها تعذيب للبهيمة مقاولة واما الظفر فمدى الحبشه يعني سكين او الله لقوم كفار - 00:12:11

هذا كان يجعلونه من شعارهم. هذا النوع من السكاكين يجعل من شعاراتهم. فلاجل ذلك قال اما الظفر حبشه نعم قال الاوابد الوحش التي قد توحشت ونفرت من الناس يقال ابتدأ ابو دا نعم قال باب الاضاحي - 00:12:30

او ابتدأها عندي يعني عندي هنا في الحاشية ولكن ما ادري كيف ظبطها عندك؟ اذا ظبطها ابتدأ تأبها. ها؟ ايش في الحاشية؟ اقرأها لنا يا شيخ - 00:12:50

ابتدأ فاعبدوا ابدا تعبد قبودا. ايه يعني تأبدي يعني هي من باب ضرورة احسن ويجوز من باب قتلة يعني تعبدت تعبد غبودا. نعم ابتدأ التأبيد ابودا احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب الاضاحي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ضحي النبي صلى الله عليه وسلم يكبسين املحين اقرئين - 00:13:09

وكبر ووضع رجله على صفاهم قال الاملاح الاغبر وهو الذي فيه سواد وبياض قال رحمة الله تعالى كتاب الاجوبة عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه - 00:13:36

نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنبر والتمر والعسل والحنطة والشعير قال والخمر ما خامر العقل. ثلاث ودت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الريا. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البدع فقال - 00:13:53

قال كل شراب اسكن فهو حرام. قال البتاع نبيذ العسل. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا. الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فدعوها - 00:14:13

قال كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسو الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. عن حذيفة رضي الله عنه انه - 00:14:32

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسو الحرير ولا الدبياج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها فانها له في الدنيا ولكم في - 00:14:44

فاخرة عن البراء بن يزن رضي الله عنهما انه قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل. وعن البراء بن عزم رضي الله عنهما انه قال امرنا امرنا رسول الله صلى الله عليه - 00:14:54

وسلم بسبعين ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشمير العاطس وابرار القسم او قال المقسم ونصر المظلوم واجابته وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او قال ونهانا عن خواتيم او قال ان تخضت من ذهبي وعن وعنه شرب وعن شرب - 00:15:14

وعن الميسار وعن القسي وعن لبس الحرير والاسر وعن لبس الحرير والاستبرق والدبياج هذا يعني حديث طويل يعني يحتاج الى تفصيل. لكن هنا قوله وتشمير العاطس وابرار القسم او المقسم. هذا فيما يعني من حق المسلم على - 00:15:34

مسلم ان يبر بقسمه ما لم يشق عليه او يلحقه في ذلك حرج النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رفع الله الحرج. ليس لك ان تحرج الناس في هذا. تقول انا حلفت كذا - 00:15:52

الاتاكل هذى. هذا ما يستطيع يأكلها يا شيخ حلفت انك تاكلها حلف عليها حلف عليك يأكلها ثم بعد ذلك ثم يجيء يستطلق بطنه ولا الله يعزكم ويتقى ولا اكرام النفس هواها - 00:16:02

فليس لك ان تلزم الناس في اشياء يعني يقع فيها الحرج وقوله هنا او عن تختم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياض. المياض هي سرج ومراكب شي يوضع مثل السرج والمراكب - 00:16:19

يكون فيها حرير فمنع من ذلك المقاولة هنا وعن القسي القسي هكذا بالفتح. هي الثياب المخلوطة في الحرير وهنا يعني فيها خلط

من الحرير وعن لبس الحرير يعني صافي طريق كامل - 00:16:33

والاستيرق اللي استبرق هو الحرير الغليظ عكسه الجملة التي بعدها الديباج الديباج حرير يعني ليس بذلك الغلظة ولكنه من افخر انواع الحرير الذي هو الديباج ونهي عن ذلك الا قدر اربعة اصابع - 00:16:51

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتم من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه - 00:17:08

صنع الناس ثم انه جلس فنزع وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل قال فرمى ابيه ثم قال والله لا البسه ابدا قال

فنبذ الناس خواتمه وفي لفظ قال جعله في يده اليمنى هل اتخذتم اليدي اليمنى شهر الاحاديث فيها شهر واضح - 00:17:19

التحتم باليسرى وهنا قال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل كأن الناس يعني صار كل واحد يقص خاتم يصير مثل خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان - 00:17:37

لما رأى هذا النبي صلى الله عليه وسلم جعل فصه من من الباطن هنا وليس من الظاهر للزينة انما انا من الباطن. هكذا حتى في اشارة للناس ترى انا ما لبستها لاجل زينة. انما لاجل ختم به لأنهم قالوا - 00:17:49

كما في الصحيح ان الملوك لا يقرأون الا كتابا مختوما فاتخذ الخاتم ولهذا استدل من هذين الحديثين استدل بعظ اهل العلم ان الخاتم لا يشرع الا من كان قاضيا او ملكا او اميرا او حاكما في - 00:18:03

او شبه ذلك وليس للزينة. وعلى كل حال هذا يعني عمل الصحابة على خلاف ذلك الصحابة كما روى ابن ابي شيبة لهم اشكال من الخواتم رضي الله عنه وابن ابي رجب رحمة الله له كتاب اسمه الخاتم ذكر فيه كتاب عظيم احكام الخاتم ومسائله وفروع الفقه فيه كتاب - 00:18:20

جيد هذا الكتاب نعم. اللي يبيع خواتم اللي عنده محل خواتم ينبغي انه يقرأ هالكتاب احسن الله اليكم قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه - 00:18:40

السبابة والوسطي. ولمسلم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحريري الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربع قال كتاب الجهاد عن عبد الله ابن ابي عوفة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظار حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال - 00:18:58

يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسأوا الله العافية فاذا لقيتموهن فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب وجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمنهم وانصرنا عليهم. قال عن سار بن سعد الساعدي رضي الله عنه - 00:19:16

عنوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروعة يروها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:19:35

انتدب الله ولمسلم قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله وايمان بي وتصديق رسولي فهو علي ضامن فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج من هنا لاما نال من اجرنا وغنيمة - 00:19:55

ولمسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه وان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة. وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله - 00:20:12

اذا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح يدمي لا الصوب يدمع. يدمع يعني يسيل يعني يصير منه الدم يد ماء يعني يسيل. نعم. اللون لون الدم والريح ريح مسك. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وغدوة من سبيل الله او روحه خير مما طلعت عليه الشمس وغربت قال اخرجه مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:20:52

وسلم غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. قال اخرجه البخاري. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

الى حنين وذكر قصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً لمن قتل قتيلاً له عليه بینة فله سلبه قالها ثلاثة. السلب هو ان يقول الامام للناس في اول القتال يقول لهم من قتل قتيلاً فله سلب. المراد به حث المجاهدين على الثبات والصبر - 00:21:12 جاء هذا فائدته ولو لي الامر ان يحبسه اذا رأى المصلحة في ذلك. حتى له ان يصادر يعني السلب ولو حازه المقاتل لو حازه لولي الامر ان يصادر منه كما في حديث عوف بن مالك. الاشجعي - 00:21:32

وعلى كل حال السلف يعني الاصل فيه انه يعطى بالغاً ما بلغ الا ان الفقهاء رحمهم الله اختلفوا في السلف ما هيته؟ ما هو؟ السلف هل هو الخيل الذي يقاتل عليه المقاتل من العدو؟ والسيفه والى اخره - 00:21:49

وهل يدخل مع في خيمته من متعاه يدخل مع سلب المقتول هذا هذه مسائل على كل حال اختلف فيها الفقهاء. لكنهم اجمعوا على ان ما بين يديه مما يقاتل فيه فهذا من السلف. من ذلك - 00:22:04

من ذلك رمح ومن ذلك خيله التي ومن ذلك سرج الخيل التي يركبها وغيرها محل خلاف مثل الجنيب. الجنيب هو الخيل الثاني الذي يرده اذا تعب. او هذا معه جنيب خيل ثانٍ يركب - 00:22:19

عليها متعاه هذا محل خلاف كل هذه على كل حال الاولى فيها يعني ما ذكره الموفق من قدامى قاعدة عظيمة ذكرها في كتاب الجهاد ان مرجع الشيء الذي لم ينص عليه - 00:22:37

هو وولي الامر لماذا؟ هو نائب عن الناس في العدل بينهم في النظر في شؤونهم. وهذا اسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتتحدث ثم - 00:22:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه قال فقتلته فنفلني سلبة. وفي رواية فقال من قتل كان فيه من كمال الذكاء. وكمال الفطرة كمال النباهة وكمال الذكاء شيء عجيب. شوفوا كيف فطن له - 00:23:11

حالة الحقطن ذا ما احد انتبه له من اصحابه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومع كمال ذكائه وكمال فطنته وكمال يعني عقله الا انه قد يخفي عليه ناس في المدينة عنده. ثم تلا قول الله عز وجل - 00:23:26

ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلموا نحن نعلم لخبت نسأل الله العافية النفاق عندهم لا يشعر بهم هذى مهمة الناس. مهمة الناس ان يبحثوا عن هؤلاء المنافقين بين المسلمين - 00:23:43

هذا مفهوم عظيم انك تكتشف مثل هؤلاء الخبائث يعني الذي اه اوردوا قومهم يعني دار البار او هلاك نسأل الله العافية افسدوا في تاريخ الاسلام افساد عظيم. نعم وفي رواية فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية - 00:23:59

الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنمها فبلغت سهمنا اثني عشر بعيرا. ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا. وعنه رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان هذا اصح ما ورد في - 00:24:23

يعني النداء يوم القيمة النداء هل يقال يا فلان ابن فلان ولا يا فلان ابنة فلان على قولين لاهل العلم وال الصحيح انه كما في هذا الحديث يا فلان ابن فلان - 00:24:43

الزمخشري في تفسير قول الله عز وجل يعني آ في قراءة شاذة يعني قال يوم ندعو كل اناس امام في قراءة شاذة بل من اشد

الشواذ بامهاته وهذه لا اصل لها القراءة هذه واحد اخطأ خطأ. يعني في القراءة وجائزه ذكر هذا الزمخشري رحمة الله له اشياء من هذا القبيل - [00:24:57](#)

ابن المنيف في الانتصاف وجمع من استدركوا على تفسيره لهم تنبية على مثل هذا رحمة الله عليهم جميعاً نعم قال وعنده رضي الله عنه ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان. هذا الحديث - [00:25:23](#)

لابي حنيفة والشافعي ومالك واحمد رحمة الله عليهم ان قتال المسلمين للكفار سببه ماذا هل هو كفرهم لا ليس كفر السبب هو مقاتلتهم لنا. قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:25:43](#)

هذا اصل في الشريعة وشيخ الاسلام وابن القيم في احكام الذمة اهل الحكم لشيخ الاسلام له فتوى في هذا وابن القيم في احكام اهل الذمة له يعني في يومه هذا انها نهى عن قتل النساء والصبيان - [00:26:07](#)

لا يوجد لم يمر بتاريخ العالم قوم هم احفظ ولا اكرم من المسلمين في حربهم ان اردت ان تعرف قدر الكرامة للمسلمين في حربهم والاناقة. حتى في الحرب انظر الى قول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتيمها - [00:26:20](#)

واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. يعني هذا الاسير قبل ساعة ذابحن ابوك يا شيخ وذابحين اخوك ومع ذلك لما اشرته وجاء الظهر صليت الظهر تبكي تغدى قدم لك طعاماً فاخر مسونها اهلك - [00:26:40](#)

وطعاماً يقدم لهم الاسارة هؤلاء طعام ردي يعني ونوعية قليلة. السنة ان تعطي الطعام الفاخر هذا الكافر الخبيث الذي قتل اباك واخاك. سبحان الله انما نطعمكم لوجه الله ما لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:26:57](#)

من بتاريخ البشرية مثل هالعظمة هذى شيء عظيم ولاجل ذلك الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية لعلهم اكثر من ثلاثين او اربعين ضعف قتلوا في تاريخ الاسلام في في الجهاد في سبيل الله لما فتحوا المسلمين - [00:27:17](#)

يعني اكثر من اربعين مليون يا شيخ في حرب واحدة شي ابادة ذي حرب ابادة المسلمين فتحوا العالم يعني الى سنة اثنين وتسعين للهجرة وهم في وسط الصين وهم في يعني آآ جبال البرانس هذى اللي في اوروبا جنوب شمال اسبانيا - [00:27:35](#)

ومع ذلك ما قتل الا اناس قلة. قلة جداً وما كان المسلمين يقاتلون يعني لاجل مفمن. اما غير المسلمين من الصليبيين واليهود وغيرهم فانما كانوا يقاتلون يحتلون ارض الناس شوفوا البلدان التي فيها فتحها المسلمين صار يتعصبون للإسلام - [00:27:53](#)

ويتمسكون به اكثر من المسلمين الفاتحين. سبحان الله في اندونيسيا الان كيف يعني في اندونيسيا ما يمكن يأكل يعني الطعام الكلب الانية ذي اكل فيها واحد كافر. ما يمكن ابدا. يقول هذا كافر ما اكل - [00:28:14](#)

نحن ما نصنع في هذه البلاد آآ نحن في هذه البلاد كما امر النبي صلى الله عليه وسلم نفس له ونأكل فيه. لكن هو ما يمكن يأكل بخلاف هؤلاء الناس احتلوا يعني وابادوا وسرقوا ونهبوا الشعوب ولا زالوا ينهبون الشعوب - [00:28:33](#)

يعني يأكلون الاخضر واليابس فيها ولا زالوا يأكلون منها وينهبونها وما خرجوا الا بالسلاح. الشعوب اخرجتهم يا شيخ بالسلاح بالقوة. ويحتفلون باخراج هؤلاء الصليبيين واليوم. سبحان الله المسلمين بحمد الله البلاد التي دخلها يحتفلون بماذا - [00:28:49](#)

من النعمة العظيمة اللي اللي جاتتهم ما هو نعم احسن الله اليكم قال عن انس بن ما لك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف رضي والزبير ابن العوام رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة لهم - [00:29:10](#)

لهمما في قميص الحرير ورأيت عليهما قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال كانت اموال بني النظير مما افاء الله على رسوله مما لم ينجف المسلمين عليه بخير وذلك وكان في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

خالصة وفي نسخة خالصة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي من في القراء والسلاح عدة في سبيل الله. قال ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخير من الحفباء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجدبني زريق - [00:29:39](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما وكنت فيمن اجرى؟ قال سفيان من ينتح فيها الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنيات الوداع

الى مسجدبني زريق النيل. وعنه رضي - 00:29:59

الله عنه انه قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق انا ابن خمس عشرة فاجازني وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في التفل للفرس زهفين للرجل سهما وعنون رسول الله - 00:30:09

صلى الله عليه وسلم كان ينفر بعض من يبعث في السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش. عن ابي موسى عبدالله ابن قيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:30:29

عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. وعنه رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل وحامية ويقاتل ريان اي ذلك في سبيل الله عز وجل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:30:39

قال رحمه الله تعالى كتاب العتق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتقد شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمنه - 00:30:59

ما عندي قوة ما عليه قيمة عدل فاعطى شركائه حصصهم وعتقد عليه العبد والا فقد عتق منه ما اعتقد قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتقد شيئا شقيضا شقيضا اللي هو نصيب - 00:31:11

الناس المشتركون في عبد للخدمة وهكذا جارية الخدمة يشترون فيها لاجل الخدمة تخدمهم وتقوم بشؤونهم نعم احسن الله اليكم قال من اعتقد شيئا من مملوک فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قو من مملوک قيمة عدل ثم استمعي غير مشقوق عليه - 00:31:30

ثلاثة يملكونه واحد منهم اعتقد طيب هذا في ثلث اليوم يبقى ثلثين خدمة للشخص هذا ثلثا يذهب ويستسغى يطلب الرزق حتى يجد ما يعتقد به يعني بثمن المثل كم ثمنه - 00:31:49

تمنها الف. اذا ثلث مئة هذى راحت ثلث مئة وثلاثة وثلاثين وشي. ثم يبقى سبع مئة وشيء. هذا يحصلها ويعطيها اثنين هؤلاء ويعتقى. الشريعة تحب بالعتقد لذلك بدأت به في الكفارات - 00:32:05

ما تحب العبودية العبودية للناس؟ يعني ما الشريعة ما تحبها ابدا لكنها جت الى نظام موجود في كل بلاد العالم يصعب انك تصادر هذا النظام. فراحته كسرت لتكسير كل كفارة فيه عتق. عتق عتق عتق. كل شيء فيه عتق - 00:32:19

لاجل ان ورغبت في حتى في العتق قالت من من اعتقد يعني رجلا كان فكاكه من النار يعني هل انت اعتقدت ذا؟ يكون فكاكه من النار. كل عضو منه عضو منه من النار - 00:32:38

ينبغي تقد نفسك من النار مثل الصك قال لك خذها اعتقد العبدان. شيء عظيم الشريعة تحب ان الناس يكونون احرار ان يكونوا احرارا نعم احسن الله اليكم ان المصنف رحمة الله - 00:32:54

يعني ذكر كتاب العتق وهذا طبيعي انه لما ذكر في الاحكام كلها احكام الاحرار اخر احكام العبيد لان العبيد لهم احكام مختلفة تختلف وهذا صاحب المغني رحمة الله قال اختلف الفقهاء ليلحق بالبهيمة ولا يلحق ببني ادم. وهذا واحد علق عليه تعليق قال ما كان ينبغي - 00:33:10

ابن قدامة انه يذكر هذه المسألة. هذولي اخوانا وهذولي الفقهاء ما يريدون هذا الذي تذهب اليه الفقهاء رحمة الله يبدلون شي ثاني يريدون هو الان يعني هل يصلى الجمعة والجمعة - 00:33:30

ما يصلى فهل يحج هل عليه زكوة؟ ما عليه زكوة الاحكام ما عليه شيء من هذا الذي انت اذا رأيته يعني حتى جنابته مختلفة عن جنابة الحر اذا نظرت احكامه قلت هذا مثل الدابة - 00:33:44

اقرب شبهها نلحقه به. حتى المسائل غير المنصوص عليها يلحقوها في اقرب الشبه اليه. ولا يمسكونها الضعيف ذا. هذا مقصود الفقهاء. انهم حتى يعني ما يلزمونه شي ويلحقون به اشياء هذا مراد فهو مراد ابن جريج وعطاء كانوا - 00:34:04

في الاصل عبید حتى كان الولید ابن عبد الملك يقف على هذا يقف سرة وهو ولي العهد. يقف سرة في الحج حتى يستفتیه. يقول [شوفوا يقول للناس شوفوا ولي العهد يقف عند هالعبد - 00:34:24](#)

هو عالم عالم ولا سيمما في المنساك وله اراء عظيمة في المنساك. عطاء ومع ذلك العبید قد يكون عالما وله ملحوظ اخر جميل انه اذا [اخروا كتاب العتق ان الله عز وجل يعتقهم من النار. فكان هذا اما الحظ لطيف لهم نعم - 00:34:36](#)

احسن الله اليكم قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال دبر رجل من انصار غلاما له. وفي لفظ قال بلغ النبي صلی الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما [- 00:34:58](#)

لم يكن له مال غيره. فباعه رسول الله صلی الله عليه وسلم بثمانمائة درهم. ثم ارسل ثمنه اليه. اخر كتاب العمدة في احكام والحمد [للله رب العالمين وصلی الله وسلم على عبده ورسوله سیدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين - 00:35:08](#)

الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا ولكم في العلم النافع والعمل الصالح هذا الكتاب قد قرأته على ازيد من عشرة من العلماء ذكرت بعض [اسانيدهم في كتاب الامتناع من اراد ان يأخذ الاسناد موجود الاسناد في كتاب اسمه الامتناع - 00:35:25](#)

الامتناع في ذكر بعض كتب السماء [- 00:35:41](#)